وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة بغداد

كلية التربية ابن الرشد للعلوم الانسانية

قسم التاريخ /المرحلة الرابعة/ صباحي

**مروان بن محمد بن مروان بن الحكم**

**(127هـ-132هـ) (744م-749م)**

**الى قسم التاريخ في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية وهو جزء من نيل شهادة البكالوريوس في قسم التاريخ**

**بحث تقدمت به الطالبة**

فاطمة رسن سنيبل

**بأشراف**

د. عربية قاسم احمد

1440 هـ 2018م

**المقدمة**

تعد مرحلة خلافة مروان بن محمد (127-132هـ) (742-749)م مرحلة مفصيلة من الناحية السياسية حيث شهدت هذه الفترة تغيراً في نظام حكم استمر من عام (41-132هـ) كما غيرت هذه الفترة قواعد اللعبة السياسية والتاريخية والجغرافية .

اظهرت هذه الدراسة قدرات مروان بن محمد باعتباره قائداً ورجل حرب وادارة من الطراز الاول ، ومحاولة انصافه كقائد تكاليت عليه الظروف السياسية والاجتماعية والعسكرية كما اسهمت هذه الدراسة باظهار طبيعة وتفاصيل الصراع القبلي بين القبية واليمانية وحلفائهم في بلاد الشام وخراسان والعراق في اواخر العهد الاموي فيما ساعد على فهم اسس هذا الصراع ومتطلباته .

كذلك ابرزت هذه الدراسة دور الثورات والفتن مثل حركات الخوارج والعلويين واستغلالهم انشغال الدولة في معاوية اعدائها ونجاحهم في السيطرة على بعض الولايات ، الامر الذي بدر قدرة الدولة السياسية والعسكرية مما ادى الى تغلغل الدعوة العباسية في كافة المناطق وتنظيم صفوفها مستغلة هذه الثورات والفتن التي شغلت مروان بن محمد عن متابعتها وبالتالي نجعلها في السيطرة على الدولة والقضاء على الامويين .

**الخاتمة**

يعد مروان بن محمد بن مروان بن الحكم من اقوى شخصيات بني امية فقد عرف عنه الشجاعة والقوه والاقدام والثقافة العسكرية، وتميز بمقدرته في القضاء على الثورات والفتن والتي واجهته خلال ولايته لارمينيا وذربيجان (114ه-127هـ) اضافة الى الفتوحات والانتصارات التي حققها اثناء غزوه ارض الروم .

وصل مروان الى الحكم بعد حدوث الفتنة الثالثة عام 126ه عندما قتل الوليد ابن يزيد على يد يزيد بن الوليد ومن معه من اليمانية والقدرية فخرج مروان ابن محمد بن مروان مطالب بدم الوليد بن يزيد مدعوماً بجيشة من الجزيرة الفراتية ودعم الوليد جاءت حجة من اجل الوصول الى الحكم مثلما فعل معاوية بن ابي سفيان في الفتنة الاولى. وذلك ليس غربياً على رجل طموح مثل مروان يرى انه احق من في البيت الاموي بالاخلافة لما يتمتع به من صفات وقد رأت وصل مروان بن محمد الى الخلافة بعد معارك مع خصومه الامويين والقبائل اليمانية في الشام واكثر من القتل والتنكيل من قتله الوليد بن يزيد ومنذ ذلك التاريخ بدا مروان مواجهة المشاكل وكان اهمها ان خلافة مروان فقدت اهم عنصر من عناصر شرعية الخليفة فقد استمر خلفاء بني امية شرعيتهم من مبدأ الجبر الذي اتهجوه اساس الحكمهم الا ان هذا المبدأ نقضه بنو امية بانفسهم عندما ثار يزيد بن الوليد على الوليد الثاني فقتله وطعن به وباعماله .

واصبحت الخلافة في اواخر العهد الاموي مسيرة من قبل القبائل وليس العكس فقد اعتمد مروان بن محمد على القبائل القيسيه فرأت القبائل اليمانية في ذلك ظلما وجورا من خلفاء بني امية وكانت هذه القبائل وصلت الى قناعة انها اساس الدولة مما دعاهم للتكلف للقوة على الحكم الاموي .

ومما زاد الامور سوءاً نقل مروان بن محمد الخلافه من دمشق الى مروان يعني ان الشام فقدت مركز القرار السياسي والاقتصادي الذي تتعموا به وبعد ظهور الثورة العباسية وانتشارها في خراسان وزادت القوات العباسية ادت الفتن بين القبائل وظهور قوى جديدة وهي القوات العباسية ادى الى الانتصار القوات العباسية على الامويين وهروب مروان من بلد الى بلد الى ان قتل في مصر وقتل اهله على يد قائد القوات العباسية .